

الخميس ١٩، تشرين الثاني، ٢٠٠٩  خدمة RSS  

بحث متقدّم 

</search>

[/apachesolr\\_search/](/apachesolr_search/)



(#)

بيريز وبارك يبلوران خطة سلام" جديدة قديمة متوقعين أن يرفضها الفلسطينيون (/193

(http://international.daralhayat.com)



(/internationalarticle/78000)

(/print/77965) (/printmail/internationalarticle/77965) (#panels-comment-form) (#) (#)

## إسرائيل تغلق باب المفاوضات بالجرافات والبناء الاستيطاني في القدس

الخميس، 19 نوفمبر 2009

رام الله - محمد يونس



اعتبر الفلسطينيون قرار الحكومة الإسرائيلية بناء 900 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية إغلاقاً نهائياً للمفاوضات على المدينة.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أعلن عقب توليه منصبه مطلع العام الحالي ان القدس لن تكون ضمن المفاوضات. وبذلت الإدارة الأميركية خلال الأشهر التسعة الماضية جهوداً مضنية

لحملة على وقف الاستيطان في المدينة ليصار الى اطلاق عملية السلام مجدداً، لكنها اخفقت في ذلك فحاولت الضغط الى الجانب الفلسطيني مطالبة اياه بالعودة الى المفاوضات والسعي عبرها للتوصل الى اتفاق نهائي على حدود الدولة المستقلة.

لكن اعلان الحكومة الإسرائيلية اول من امس قرارها بناء هذا العدد الكبير من الوحدات في القدس، شكل بالنسبة الى الفلسطينيين على الأقل انتهاء لفصل المفاوضات. وقال رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ان اجراءات التوسع الاستيطاني الأخيرة دليل على صحة الموقف الفلسطيني الداعي الى اللجوء الى الأمم المتحدة لاستصدار قرار يقضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967. وأضاف: «هذا يدل بما لا يدع مجالاً للشك على امعان اسرائيل في طريق الاستيطان وضربها فرص السلام بعرض الحائط». وتابع في كلمة له امام رجال اعمال في رام الله: «القرار الإسرائيلي الأخير بناء 900 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة غيلو، خير دليل على صحة موقفنا المتمثل في اللجوء الى الأمم المتحدة لقيام دولتنا المستقلة».

واعتبر مراقبون القرار الإسرائيلي رسالة قوية الى الإدارة الأميركية والفلسطينيين مفادها ان القدس ستظل عامصة أبدية للدولة العبرية. وقال رئيس قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل التوفكي: «القرار الإسرائيلي حمل رسالة واضحة للإدارة الأميركية والفلسطينيين مفادها ان القدس جزء من اسرائيل وخارج اطار التفاوض». وأضاف ان اسرائيل ماضية في سياسة معلنة تهدف الى زيادة عدد اليهود في القدس في مقابل الفلسطينيين، موضحاً: «هناك خطة معلنة للحكومة الإسرائيلية زيادة نسبة اليهود الى العرب في المدينة ليصلوا بحلول عام 2020 الى 88 في المئة يهوداً في مقابل 12 في المئة عرباً، علماً ان الفلسطينيين في القدس الموحدة اليوم يشكلون 32 في المئة من السكان في مقابل اليهود (65 في المئة). وكنتف اسرائيل بصورة لافتة من عمليات التوسع الاستيطاني في القدس منذ مطلع العام في مسعى الى تغيير معالم المدينة العربية الى معالم يهودية وحسم مصيرها على الأرض قبل العودة الى المفاوضات، وشملت حملة التوسع الاستيطاني هدم بيوت وأحياء عربية كاملة في المدينة وإقامة بؤر استيطانية في قلب الأحياء العربية مثل البلدة القديمة ومحيطها من الشيخ حراح الى جبل المكبر ورأس العمود وغيرها.

وأعلن مسؤولون فلسطينيون انهم يبحثون عن خيارات بديلة للمفاوضات من اجل حماية القدس وبقية الأراضي المحتلة. وقال فياض ان السلطة ماضية في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في غضون عامين رغم التهديدات الإسرائيلية، مضيفاً: «ماضون في عملية استكمال الدولة، والبنية التحتية لها على أراض عام 1967، في غزة والضفة، والقدس، وهذا الاتجاه ينسجم تماماً مع جوهر عملية السلام، ومن دونه لن يكون سلام أو استقرار، ونحن مصممون على هذا الهدف». وتابع: «الإجراءات الأحادية الجانب هي ما تقوم به إسرائيل من استيطان بما في ذلك في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، وكل هذه الخطوات بترتب عليه واقع سلبي يعكس على الوضع العام للعملية السياسية، عدا عن كثير من الإجراءات ما زالت إسرائيل ممعنة فيها». وطالب المجتمع الدولي تبني الموقف الفلسطيني الداعي إلى وقف الاستيطان بصورة كلية «وليس مجرد الحديث عن كبح لها أو وجود قيود أو تخفيف وتيرته».

(/print/77965) (/printmail/internationalarticle/77965) (#panels-comment-form) (#) (#)

مواضيع ذات صلة

اضف تعليق

الموضوع:

التعليق: \*

إسرائيل



تضيء على خفايا المواضيع التي تطرحها

20%

لا تنفيذ. هي مضيعة وقت

26%

الترفيه بالسخرية على ضيوفها وأقوالهم

12%

تدفع إلى متابعة القضايا المطروحة

16%

تعلم أصول المحاوره

26%

Total votes: 76

أويلما و«أمن إسرائيل»

(internationalarticle/78003/)

الباس حرقوش

(/internationalarticle/78003/)

فساد يكافح فساداً

(internationalarticle/78002/)

حسان حيدر

(/internationalarticle/78002/)

أضعف الإيمان - فرنسا تؤنن في

مالطا (internationalarticle/77997/)

(/77997)

داود الشريان

» [\(/internationalarticle/77997\)](#)

[عيون وأذان \(لا نصير له غري\)](#)

[\(internationalarticle/77946/\)](#)

جهاد الخازن

» [\(/internationalarticle/77946\)](#)



شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والشم والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

[\(/filter/tips\)](#)

معاينة التعليق

إرسال التعليق

[\(/dahauth\)](#)